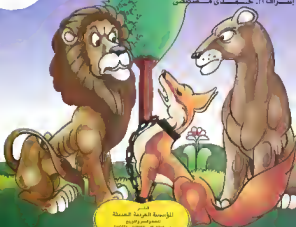


الحمد لله

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

بريدك الإلكتروني

الفرافرة، أبو عبد الله محمد بن



لما انتهى الأسد من قتل صديقه الذئب (شبربة)  
 أسرع (دمعة) إلى أخيه (كلبلة) وأخبره أن حيلته  
 قد نجحت في الإيقاع بين الأسد و(شبربة) وأنه قد انتهى  
 من عدوه الذئب ، وتخلص منه إلى الأبد ..  
 فحزن (كلبلة) حزناً شديداً ، وقال له :  
 - لقد نهشتك عن المشي بالنعيم ، والإيقاع بين الأبرياء  
 بالكذب والرور والبهتان ، حتى تتخلص من عدوك بهذه  
 الحيلة الدنيئة ، والفيلة الحسيسة ..  
 لكك لم تلصق إلي غلامي ، ولم تستمع إلي نصيحتي ،  
 حتى تسببت في قتل بريء ..  
 فضحك (دمعة) ساخراً وقال :  
 - الغابة تروى الوسيلة ، ولقد كانت غايتي شريفة وهي  
 أن استرد مكانتي الرفيعة عند الأسد ، فليس مهماً  
 إن مات الذئب أو لم يموت ..



فَقَالَ (كَلْبِلَةُ)

.. اَنْتَ اَنْأَنِي وَحَقِيرٌ خَسِيسٌ ، لَا تَهْتَمُّ إِلَّا بِتَحْقِيقِ مَصْلَحَتِكَ  
الشَّخْصِيَّةِ ، حَتَّى لَوْ طَارَتْ رَعُوسٌ ..

وَكَانَ الشَّمْرُ يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْهُمَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، فَسَمِعَ  
الْمُحَاوِرَةَ الَّتِي دَارَتْ بَيْنَ (كَلْبِلَةُ) وَ(دِمْنَةُ) وَخَفَّظَهَا فِي رَأْسِهِ  
وَكَمَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ بَقِيَّةَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ (كَلْبِلَةُ) :

.. لَقَدْ جَنَّبْتَ عَلَى نَفْسِكَ جَذَابَةً كَبِيرَةً ، وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِالْمَوْتِ  
إِذَا انْكَشَفَ أَمْرُكَ لِلْأَسَدِ ، وَعَرَفَ غَدْرَكَ ، فَلَنْ يَخْشَى بِقُوتِكَ ، مَخَافَةَ  
شُرْكَهِ وَغَدْرِكَ ، وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ فَلَمْ تَسْتَمِعْ لِنَصَاحِي ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ  
مُقَارَفَتِكَ وَالِابْتِعَادِ عَنْكَ ..

فَلَمَّا سَمِعَ الشَّمْرُ كَلَامَهُمَا ، وَعَلِمَ بِخِيَانَةِ (دِمْنَةُ) لِعَهْدِهِ وَتَسَبُّبِ  
فِي قَتْلِ الشَّوْرِ (شَيْثَرِيَّة) أَتْبَعَهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَتَخَفَّبُ  
مَعًا سَمِعَ ..



اما الأسد فإنه بعد أن قتل الثور ندم ندماً شديداً وقال :  
 - لقد فُحِصْتُ بِقَتْلِ أَغْرَأِ أَصْحَابِي ، وخير مُسْتَشَارِي وَأَفْضَلِ  
 ناصح أمين لي ! كيف حدث ذلك في لحظة غضبٍ مبني  
 - ربها خان بريداً أو مَكْدُوباً عليه ؟  
 لمْ تَدْعُرْ كَيْفَ نَحَلِ الثَّورَ عَلَيْهِ غاضباً وثائراً فقال :  
 - لكبة خان حريصنا على قتلنا .. لو لمْ أَهْتَلْهُ انا لستارغ  
 هو لبقنلى ..



وبعد قليل دخل عليه (بمنة) فقال له :  
 - ماذا تحزنك أيها الملك وقد نصرنا الله ، وأهلك  
 عدوك ، الذي سعى ليقطبك ؟ يحق لك أن تفرح بدلاً  
 من أن تحزن ، وتجلس مهموما هكذا .  
 فقال الأسد :

- أنا حزبن من أجل عقل (بشرية) وعلمه وأدبه .  
 ولا نئس أنه كان أحكم الصالحين لي بالنصيحة ، وأنه  
 كان مستشاري وكانم استراي ..  
 فقال (بمنة) :

- العاقل لا يرحم أعداءه ، وقد كان (بشرية) عدوك  
 لأنه كان أقوى منك ، والاستبلاء على ملكك .  
 فقال الأسد حزينا :

- لقد مضى هذا الأمر بخير وشره .  
 أن أساءة مسنولة



أما النمرُ فإنه بعد أن سمع ما دار بين (كليّة) و (دمنة)  
 من كلام ، وعلم بخيانة (دمنة) وغدره ، فإنه توجه مباشرة  
 إلى أم الأسد ، وأخذ عليها العهود والمواثيق ألا تغشى ما سوف  
 ينشأ بينه إليها من استئثار لأحد ..

فلما عاهدته على ذلك ، أخبرها بكل الحوار الذي دار  
 بين الأخوين (كليّة) و (دمنة) وكيف أن (دمنة) قد خدع  
 الأسد وكذب عليه ، حتى قتل (شيثرية) بدون ذنب  
 أو جناية ارتكبتها .. ثم انصرف ..



فنهضت الأم ، مُجِهةً إلى الأسد ، فلما دخلت عليه ،  
ونظرت إليه وجدته يجلس حزينا منهموماً على صديقهِ  
(شبرية) فقالت له :

- ما هذا الحزن الذي يغلو وجهك ، والصديق الذي يملأ صدرك ،  
والهم الذي يكاد يثقلك يا بني ؟

فتنهَّد الأسد في صيق ، وقال في ألم :  
- بحزنني قتل (شبرية) ولا شئسي يا أمي أنه كان خير صاحب ،  
وأفضل ناصح ، وأحسن من استشبره في أموري كلها ، وأبش  
أسراري حلوها ومُرّها ..



فَقَالَتِ الْأُمُّ مُعَاتِيَةً :

« وَكَيْفَ تُقَدِّمُ عَلَيَّ قَتْلَ (شَبْرَبَةَ) دُونَ عِلْمٍ أَوْ تَقِينٍ بِخِذَاوَتِهِ ،  
وَحَتَّى قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ خِيَانَتَهُ ، إِنْ هَذَا هُوَ الْحَقُّقُ بِعَيْنِهِ .. وَلَوْلَا  
أَنْ يَلْحَقَنِي الْإِثْمُ وَبِرَكْبَتِي الدَّنْبُ سَبَبُ إِذَاعَةِ الْأَسْرَارِ ، لَأَخْبَرْتُكَ  
بِمَا عَلِمْتُ .. »

فَقَالَ الْأَسَدُ :

« إِذَا كَانَ عِنْدَكَ رَأْيٌ بِأَمْرِي فِيمَا حَدَثَ فَلَا تُخْفِيهِ عَلَيَّ وَإِنْ كَانَ  
أَحَدٌ قَدْ إِذَاعَ إِلَيْكَ سِرًّا فَأَخْبِرِيَنِي بِهِ .. »  
فَأَخْبَرَتِ الْأُمُّ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَهَا بِهِ النَّمْرُ ، دُونَ أَنْ تَذْكُرَ لَهُ أَنَّ  
النَّمْرَ هُوَ الَّذِي بَاحَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ ..  
فَعَلِمَ الْأَسَدُ أَنَّ (دَبْشَةَ) قَدْ كَذَبَ عَلَيْهِ وَخَدَعَهُ ، وَانَّهُ مَشْفِي بِالنَّمْرِ  
وَالْخُبَاشَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (شَبْرَبَةَ) حَتَّى أَوْقَعَ بَيْنَهُمَا





ولما انتهت الأم من حديثها ، استدعى قادة جندهم ، وأمرهم  
 أن يتلبضوا على (دمنة) ويحضروه في الحال ، مكتلاً بالاخلال ..  
 فلما مثل (دمنة) بين يدي الأسد ، وراء حزبنا غاضباً قال له :  
 ما الذي حدث أيها الملك ! حتى فأمر جنودك ليأتوا بي مكتلاً  
 على هذه الصورة المشينة ؟  
 فقالت أم الأسد :

- ما حدث أن الملك لن يدعك تعيش بعد اليوم طرفة عين  
 أيها الخائن الغادر المخادع .  
 فتعجب (دمنة) قاجلاً :  
 - أي ذنب جنبت حتى يقتلني الملك ؟



فَقَالَتِ الْأُمُّ :

- أَتَيْتِ ابْنِي بِجُرْمِكَ وَأَعْلَمْتَ بِذَلِكَ ..

فَقَالَ (بِمَنْتَه) مُرَاوَعًا :

- مِنَ الصُّنُوبِ إِلَّا يَخْجَلُ الْمَلِكُ فِي قَتْلِي ، لِمُجَرَّدِ كَلَامٍ خَائِبٍ  
قَدْ يَكُونُ سَمْعُهُ عَلَيَّ .. لَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ ، لَأَنَّ كُلَّ  
حَيٍّ لَا يَدْرِي أَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ مِنْهَا طَالَ فِي الْحَيَاةِ عُمْرُهُ ..

فَقَالَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ :

- إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ ، وَالْجَنَاسُ لَعَنُوهُ نَفَرًا بِهِ مَبْهَةٌ ..

فَقَالَ (بِمَنْتَه) :

- وَمَا الْغَيْبُ فِي أَنْ يَلْتَمِسَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ عُذْرًا يَنْجُو بِهِ مِنَ  
الْمَوْتِ ؟ هَلْ هُنَاكَ أَعْلَى مِنَ النَّفْسِ ؟



فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

لَقَدْ عَجِيتُ مِنْ جَرَأَتِكَ أَيُّهَا الْكَاذِبُ الْمُخْتَالُ ، وَشِدْقُ وَقَاحَتِكَ ..  
فَقَالَ (دُمْنَةُ) :

- لَأَنْتَ تُلْطَرِينَ إِلَى بَعِثِينَ وَاحِدَةٍ ، وَتَسْمَعِينَ مَبْنَى يَأْتِي  
وَاحِدَةٍ ؛ فَلَنْ تُصِلِي إِلَى مَرْقَةِ الْحَقِيقَةِ أَبَدًا ..  
فَقَالَتْ الْأُمُّ مُتَحَجِّجَةً :

- وَمَا هِيَ الْحَقِيقَةُ أَيُّهَا الْكَذُوبُ الْمُخْتَالُ ؟  
فَقَالَ (دُمْنَةُ) لِي تَبْجُحْ :

- لَقَدْ سَعَى بَعْضُهُمْ بِالنَّمِيمَةِ عَلَى عِشِّ الْمَلِكِ ، وَلَا يَدْرِي  
أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ لِي ذُهْنَةً بِاطْلَةً ، وَجَرِيمَةً لَمْ ارْتَكِبْهَا ..  
فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ غَاضِبَةً :

- أَلَا تَرَوْنَ هَذَا الشَّقِيَّ ، الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يُصَوِّرَ  
نَفْسَهُ بِصُورَةِ الْبَرِّ ، مَنْ عَظُمَ نَدْبُهُ ؟



فَقَالَ (دُمْنَةُ) لِي تَبْجَحْ

- الشَّقِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْفِي عَنْ نَفْسِهِ تَهْمَةً بِاطِلَةٍ  
لَحِثَتْ بِهِ مِنْ نَعَامِ حَقْوِيرٍ ..

وَقَالَ (دُمْنَةُ) يُجَادِلُ بِالْبَاطِلِ ، وَيَنْفِي عَنْ نَفْسِهِ التَّهْمَ الْمَوْجُوهَةَ إِلَيْهِ ..  
وَلَمْ يَطِقِ الْأَسَدُ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْحِيلِ وَالْكَذَائِبِ ،  
الَّتِي رَاحَ (دُمْنَةُ) يُلْقِيهَا ، حَتَّى بَغَرَتْهُ نَفْسُهُ ..

فَاصْتَرَّ امْرَأَةً بِأَنْ يَسَلِّمَ (دُمْنَةُ) إِلَى الْقَاضِي ، حَتَّى يُحْلَقَ مَعَهُ ،  
وَيُخَدِّعَ مَدَى بَرَاعَتِهِ مِنْ جُرْمِهِ ، ثُمَّ يُصَدِّرَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ  
الَّذِي يَرَاهُ ، حَتَّى يَأْخُذَ الْعَدْلُ مِجْرَاهُ ..

فَأَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ يُؤَدَّعَ (دُمْنَةُ) فِي السَّجْنِ ، حَتَّى تَبْدَأَ  
بِجَرَائِفِ مُخَاضَتِهِ .. هَكَذَا أَوْدَعَ الْحَرَّاسُ (دُمْنَةُ)  
فِي السَّجْنِ ..



وَفِي أَثْنَاءِ السَّيْرِ أَرْسَلَ (بِعْنَةُ) إِلَى أَخِيهِ (كَذِيلَةَ) فَحَضَرَ إِلَيْهِ  
مُتَحَفِّيًا ..

وَلَمَّا رَأَاهُ (كَذِيلَةُ) فِي قُبُورِهِ دَاخِلِ السَّجَنِ بَكَى مِنْ مُنْطَرِدِهِ وَقَالَ لَهُ :  
- هَلْ رَأَيْتَ يَا أَخِي عَاقِبَةَ عَدَمِ اسْتِمَاعِكَ إِلَى نَصِيحِي وَمُسْتَبَاحِ  
بَيْتِ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ ، وَفُتْلِكَ الْإِثْرِيَاءَ بِالْعُدْرِ وَالْخَدِيعَةِ ..

لَقَدْ نَصَحْتُكَ ، لَكِنَّكَ لَمْ تَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحِي ، وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ  
قَدْ قَصَّرْتُ مَعَكَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَوَأَفَعْتُكَ عَلَى قِبَالِكَ الْقَبِيحَةِ ،  
لَكُنْتُ شَرِيكَكَ فِي الْجُرْمِ ، وَكُنْتُ مَعَكَ الْآنَ فِي السَّجَنِ ..  
فَقَالَ (بِعْنَةُ) :

- لَقَدْ تَأَكَّدْتُ الْآنَ مِنْ إِخْلَاصِكَ فِي نَصِيحِي ، لَكِنِّي قَدْ ارْتَضَعْتُ  
جُرْمِي ، وَلَنْ يَجْدِيَ الْقُدَمُ الْآنَ ..  
وَاسْتَمَرَّ الْحَوَارُ بَيْنَهُمَا لِفَتْرَةٍ ..



وَكُنَّا قَرِيبًا مِنْهُمَا فِي السَّجْنِ فَهَذَا مِنَ الْخُرَاسِ ، فَسَمِعَ  
 غُلَامَهُمَا ، وَعَلِمَ أَنَّ (بَيْتَةَ) مُجْرِمٌ ، وَأَنَّ (خَلِيلَةَ) بَرِيءٌ ، فَحَقَّقَ  
 مَا نَارَ بَيْنَهُمَا مِنْ خَوَارٍ ، حَتَّى يُدْلِيَ بِهِ إِلَى الْقَاضِي ، إِذَا احْتِيَاجٌ  
 إِلَى شُهُودٍ ..

وَالْفِي الصُّبْحِ جَلَسَ الْقَاضِي فِي مَجْلِسِهِ ، وَأَمَرَ الْخُرَاسَ  
 أَنْ يُحْضِرُوا (بَيْتَةَ) مِنَ السَّجْنِ ، حَتَّى تَبْدَأَ إِجْرَاءَاتُ مُحَاكَمَتِهِ  
 الْعَلَنِيَّةِ ، وَالَّتِي حَضَرَهَا الْجُنْدُ وَالكَثِيرُ مِنَ الرُّعْيَةِ ..  
 وَبَدَأَ الْقَاضِي افْتِتَاحَ الْمُحَاكَمَةِ بِقَوْلِهِ :

- أَيُّهَا الْجَمْعُ ، لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الْمَلِكَ ، سَيَدُ السُّبُحِ ، قَدْ أَصَابَهُ  
 الْكَثِيرُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ ، لِقَبْلِ صَدِيقِهِ وَأَخْلَصِ أَغْوَانِهِ وَمُسْتَشَارِهِ



النَّاصِحِ الْأَمِينِ (شَيْثْرِيَّة) لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَتَلَ (شَيْثْرِيَّة) بِغَيْرِ ذَنْبٍ  
جَنَاحًا ، وَأَنَّهُ لَوْلَا كَذِبُ (بِمَنَّة) وَسَعْيُهُ بِالْكَذِبِ وَالْبُيُوتَةِ بَيْنَهُمَا  
مَا قُتِلَ ..

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَمْعِ الْخَاشِعِ الَّذِينَ حَضَرُوا لِشُهُودِ الْمُخَافَةِ  
وَقَالَ :

- فَعَلَى أَيِّ شَخْصٍ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ الْخَائِفِ  
(بِمَنَّة) سِوَاكَ أَكَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى هُنَا وَيُخْبِرَنِي بِهِ ،  
حَتَّى يَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ ، وَحَتَّى تُلْقِيَتْ أَنْ (بِمَنَّة) يَرَى فَإِنْ ثَبِتَ ذَلِكَ  
بِرَأْيِهِ ، وَإِنْ كَانَ جَانِبًا حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ عِقَابًا عَلَى قَتْلِ (شَيْثْرِيَّة) ..  
وَأَضَافَ الْقَاضِي مُحَذِّرًا :

- وَإِيَّاكُمْ وَشَهَادَةَ الزُّورِ أَوْ الْكَذِبِ ، لِأَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا



شهادة الزور .. ومن أعظمها أيضا قتل البريء بدون ذنب  
والسعي بين الناس بالغيبة والسميمة والكذب والإيقاع بينهما ،  
حتى يقتل بعضهم بعضا ، كما حدث ..

ومن عليم شيئا من جرم و(بئنة) وأحقاء يكون مشاركا له  
في الإثم والجريمة ، وسيناله مثل ما ينال (بئنة) من العقاب ..  
فقال (بئنة) محذرا في تبيح :

- من شهد بما لم يَرِ أو يستمع كان أشد حروما ممن ارتكب  
الجرم نفسه ، وأنا أحذركم من الشهادة على زور ، حتى تلقوا  
لي التهمة ، وترضوا الأسد ..

وهنا قام الخنزير وقال :

- أنا لذي ما أحب أن أدلى به بخصوص ذلك المجرم الواقف  
في القفص ..

(تمت)

رقم الإيداع : ٢٧٤٠٠

الترقيم الدولي : ٧٠ - ٣١٤ - ٢٦٦ - ٩٧٧

الكتاب القادم :  
محاكمة بئنة ..

